# العالم امامك

## ليبية

تقع ليبية في الطرف الشمالي الاوسط من قارة افريقية تبلغ مساحتها نحو مليون كيلو متر مربع. وعدد سكانها نحو مليون وربع المليون نسمة.

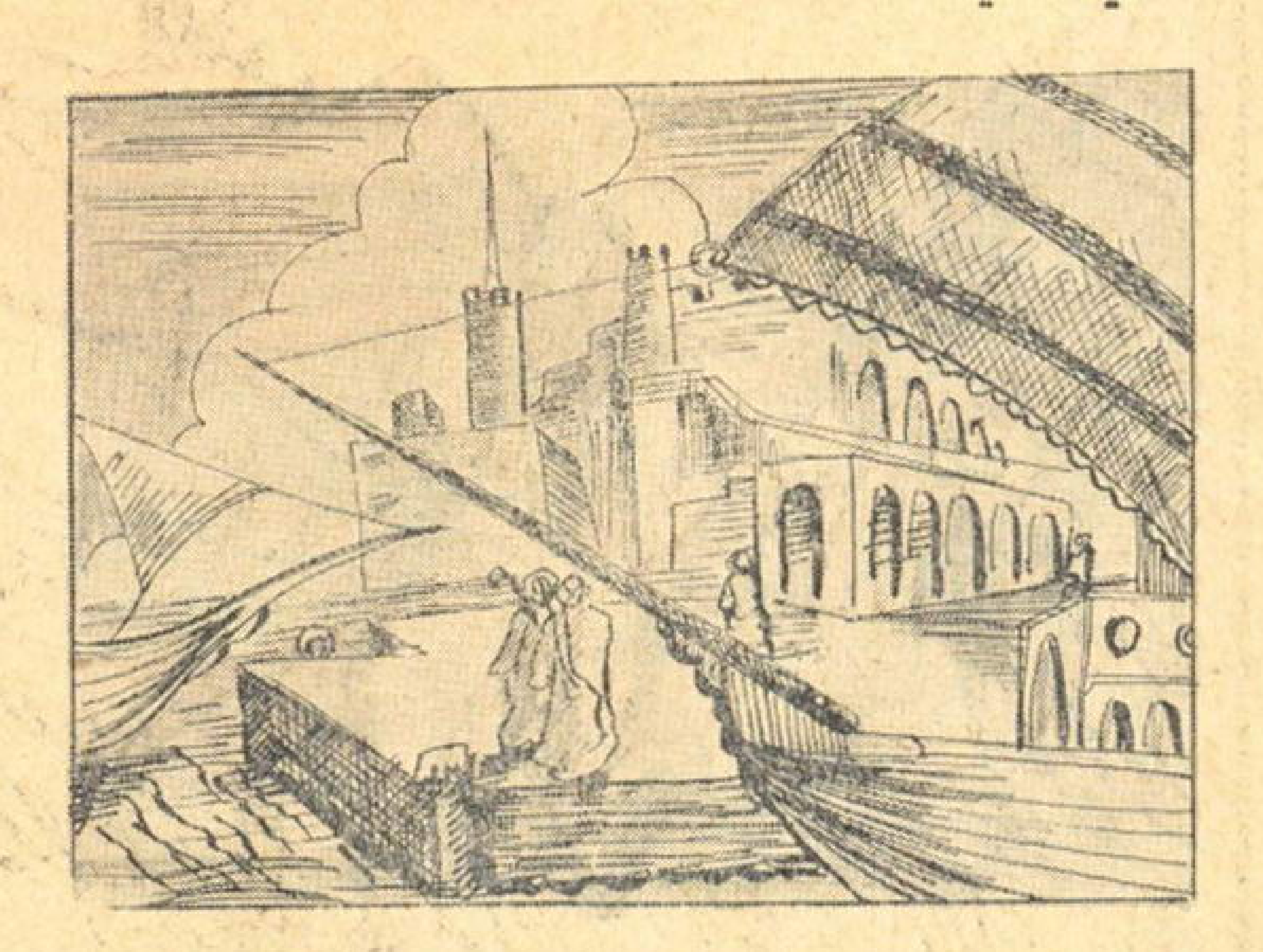
من أهم جبالها: نجد برقة، او الجبل الاخضر في الشمال الشرقي، وجبل غربان في الشمال الغربي.

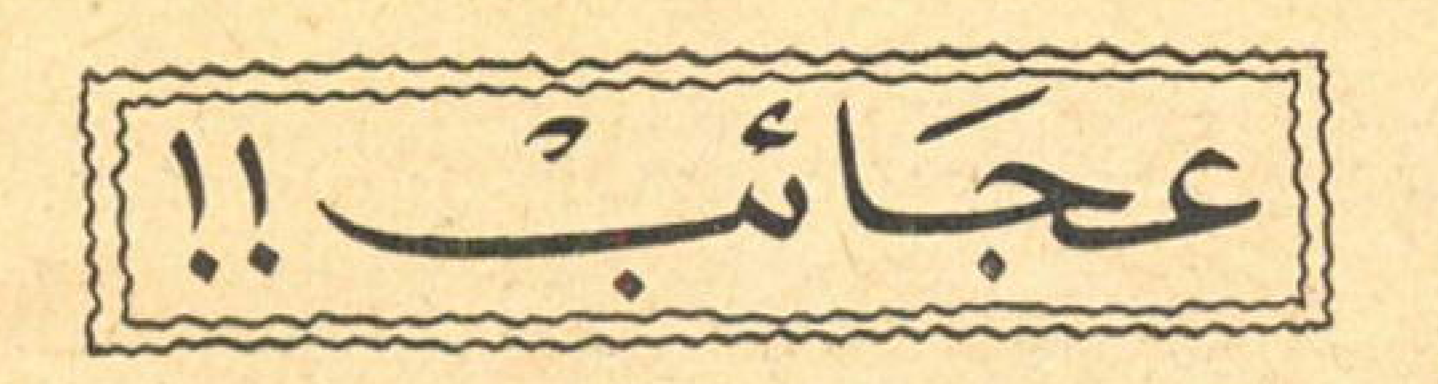
اما أهم سهولها: السهول الساحلية الممتدة في الشمال، والمنبسطات الممتدة حول بعض الواحات في الصحراء الكبرى.

ليس في ليبية انهار، انما فيها عيون متفجرة، وبعض جداول تجري ايام الشتاء، ثم لا تلبث ان تنضب. مناخ ليبية ثلاثة اقسام: قسم الساحل وهو معتدل. وقسم برقة وهو مناخ معتدل لكن غزير الامطار في الشتاء. وقسم الصحراء، قاري، بارد جداً في الشتاء، وحار جاف في الصيف.

تعتبر ليبية من البلاد الفقيرة بالصناعة، لكنها تصدر المواشي والكبريت، والتمر، والجلود، والزجاج.

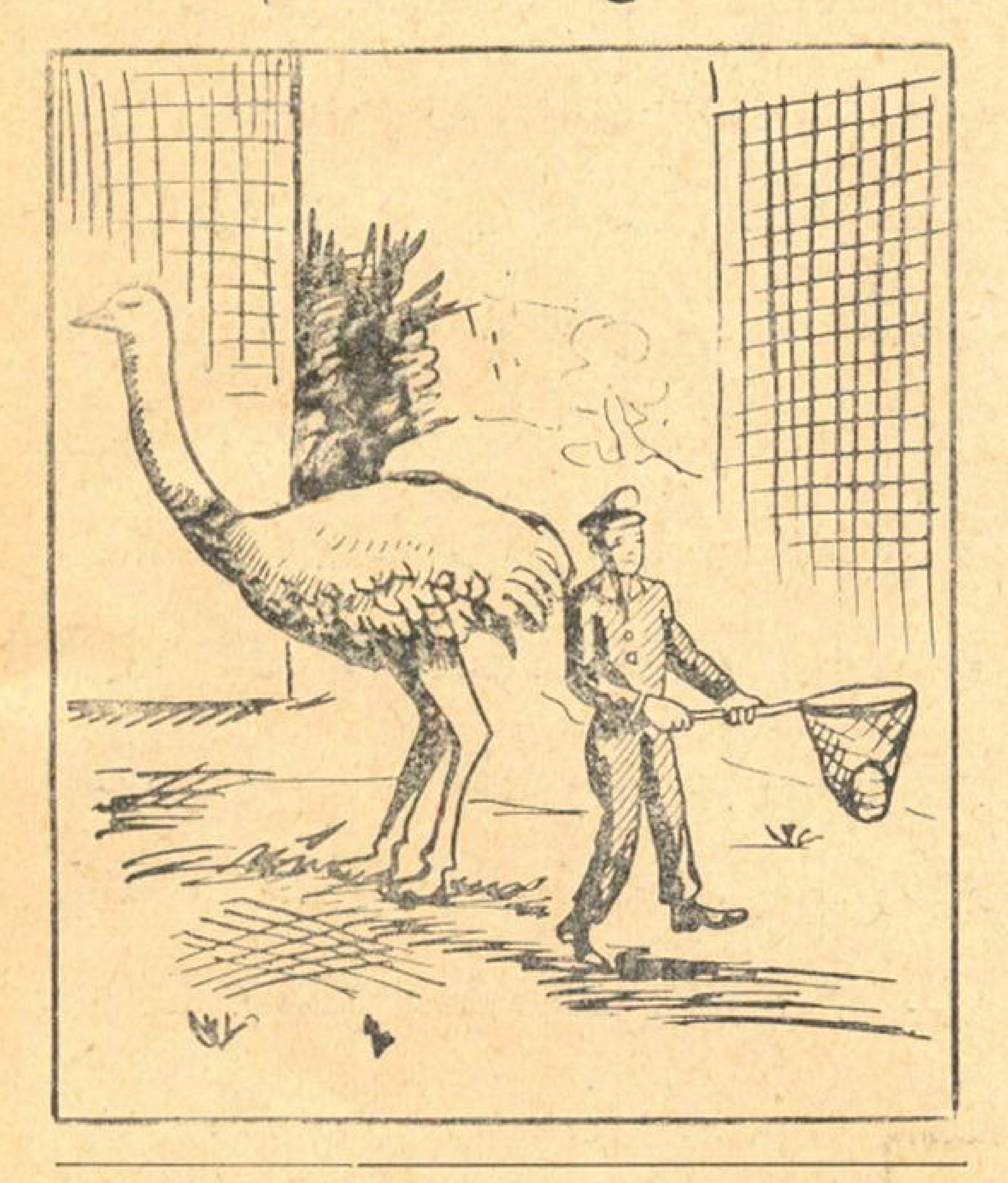
أهم مدنها: طرابلس الغرب، وهي عاصمة الدولة الليبية وتشتهر بحركتها التجارية، وميناءها الضخم. ثم مدينة بنغازي وهي ايضاً ميناء تجاري هام. ومدينة طبرق هي ايضاً ميناء تجاري هام، وكان لها شهرة خاصة في الحرب العالمية الثانية.





# عجائب!!

في حديقة الحيوان بمدينة «برستول» بانجلترا نعامة لا تبيض الا وهي واقفة ولذلك فقد خصصت لها ادارة الحديقة حارساً خاصاً يلاحقها اينما ذهبت ليلتقف البيضة في الشبكة حتى لا تقع على الارض وتتحطم.



## اختراع النشاف

حدث ان عاملاً مكلفاً بصقل بعض المصانع نسي ان يضع مادة النشاء التي تضمن صقل الورق فلما رأى ذلك مدير المصنع ثار غضبه واراد توبيخ العامل على اهماله غير انه لم يكد يسترسل في غضبه حتى لاحظ امراً غريباً وهو ان هذا الورق جفف كمية من الحبر كانت مسكوبة بجانبه فهدته الملاحظة الى ان الورق غير المصقول من خير الوسائل لتجفيف الحبر. وهكذا اكتشاف النشاف.

# مباريات دنيا الاحداث الدائمة

## اشترك في مباراة هذا العدد، وكل عدد

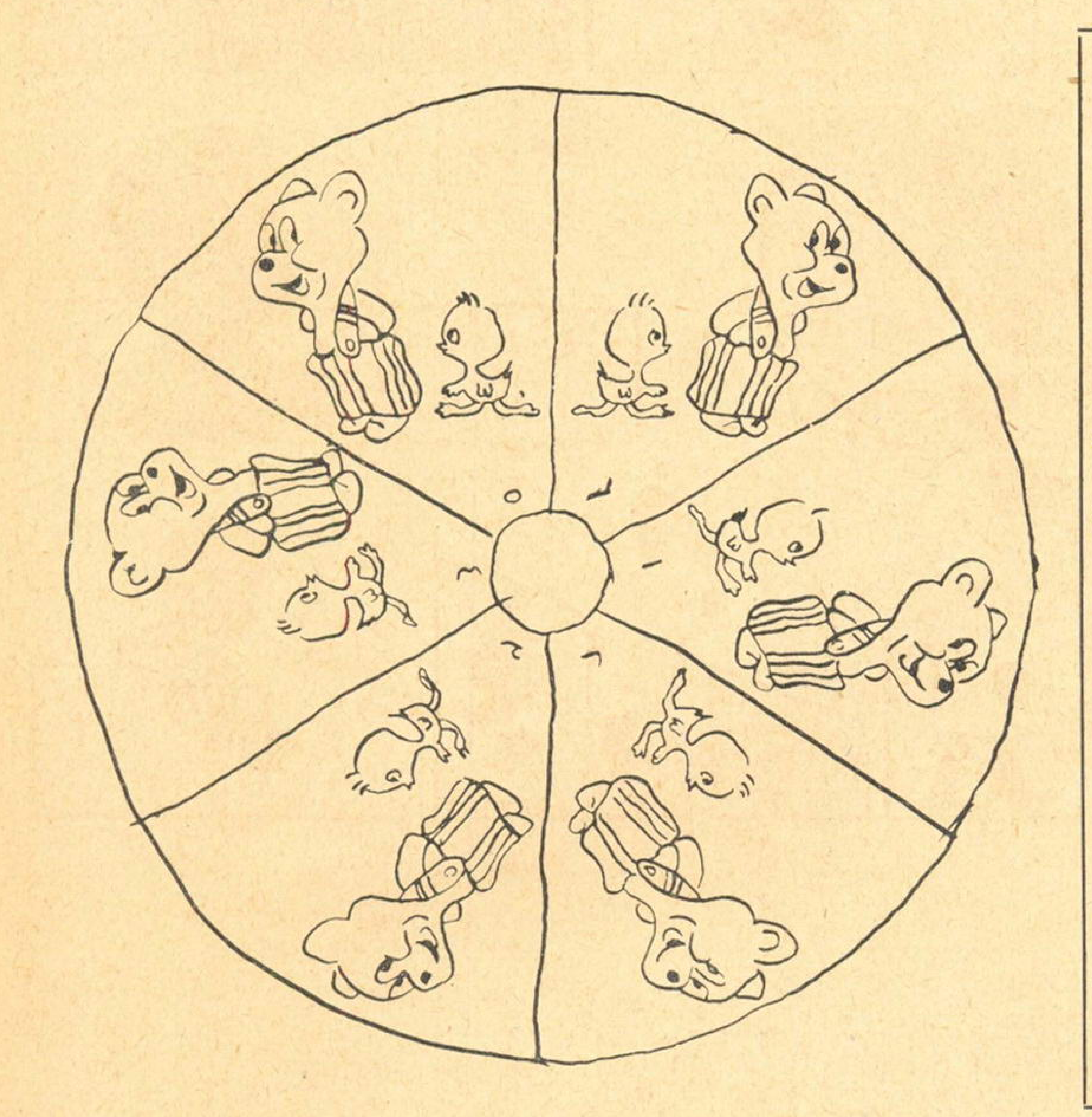
مباراة رقم

١١

•

• اختبر قوة ملاحظتك

امامك في هذه الدائرة ست صور متشابهة لشخصين واحد ذي حجم وذي الباس. لكن هنالك اربعة فروقات هامة حاول اكتشافها بتمعنك في الصور.



شروط المباراة :

١ – يرسل الحل مصحوباً بالقسيمة ادناه بعد ان يكتب عليها الاسم والعنوان .

٢ – يرفض الحل اذا لم يكن مصحوباً بالقسيمة .

٣ – لا يوقع المتباري الحل بل يضع عليه رقم القسيمة الخاصة باسمه.

٤ – يرسل المتبارون حلولهم الى دار الريحاني للطباعة والنشر – باب ادريس – بيروت، ويكتب على زاوية الظرف: مباراة دنيا الاحداث

٥ – يحق للمتباري الاشتراك في اكثر من محاولة شرط ان يرفق كل محاولة بقسيمة .

٦ – تستمر هذه المباراة حتى ١٥ اذار .

الجوائز القيمة بانتظاركم

| | |
|---|---|
| دنيا الاحداث<br>مباراة رقم ١١ | ١٢٤٨١٣ |
| الاسم | ........................ |
| العنوان | ........................ |
| المدرسة | ........................ |

# فتوش الصغير

اليوم نهار جميل!

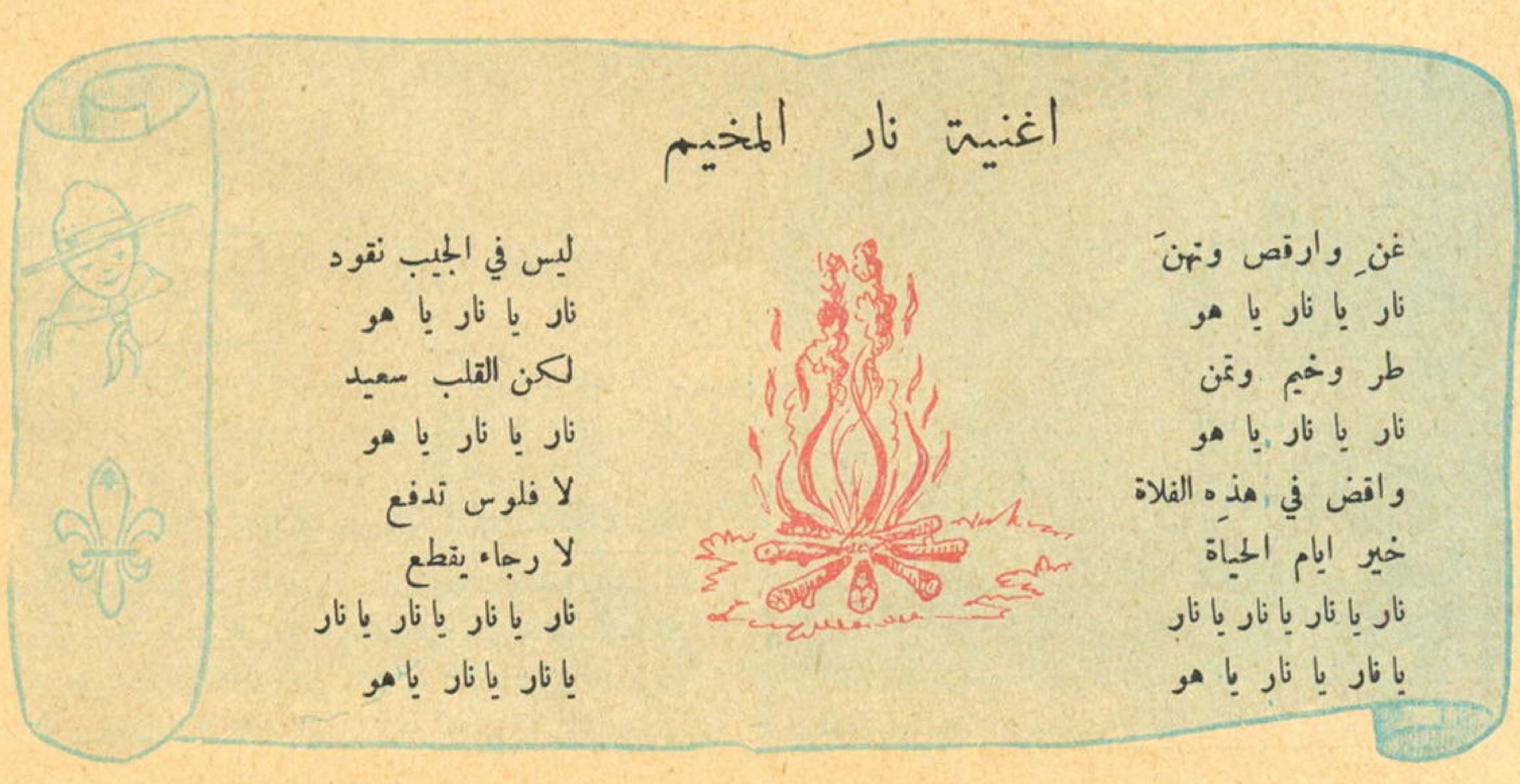
يستحق ان اخرج للنزهة

ما أنا أحب النزهات كثيراً!

ياه. لقد بدأت الأمطار تهطل

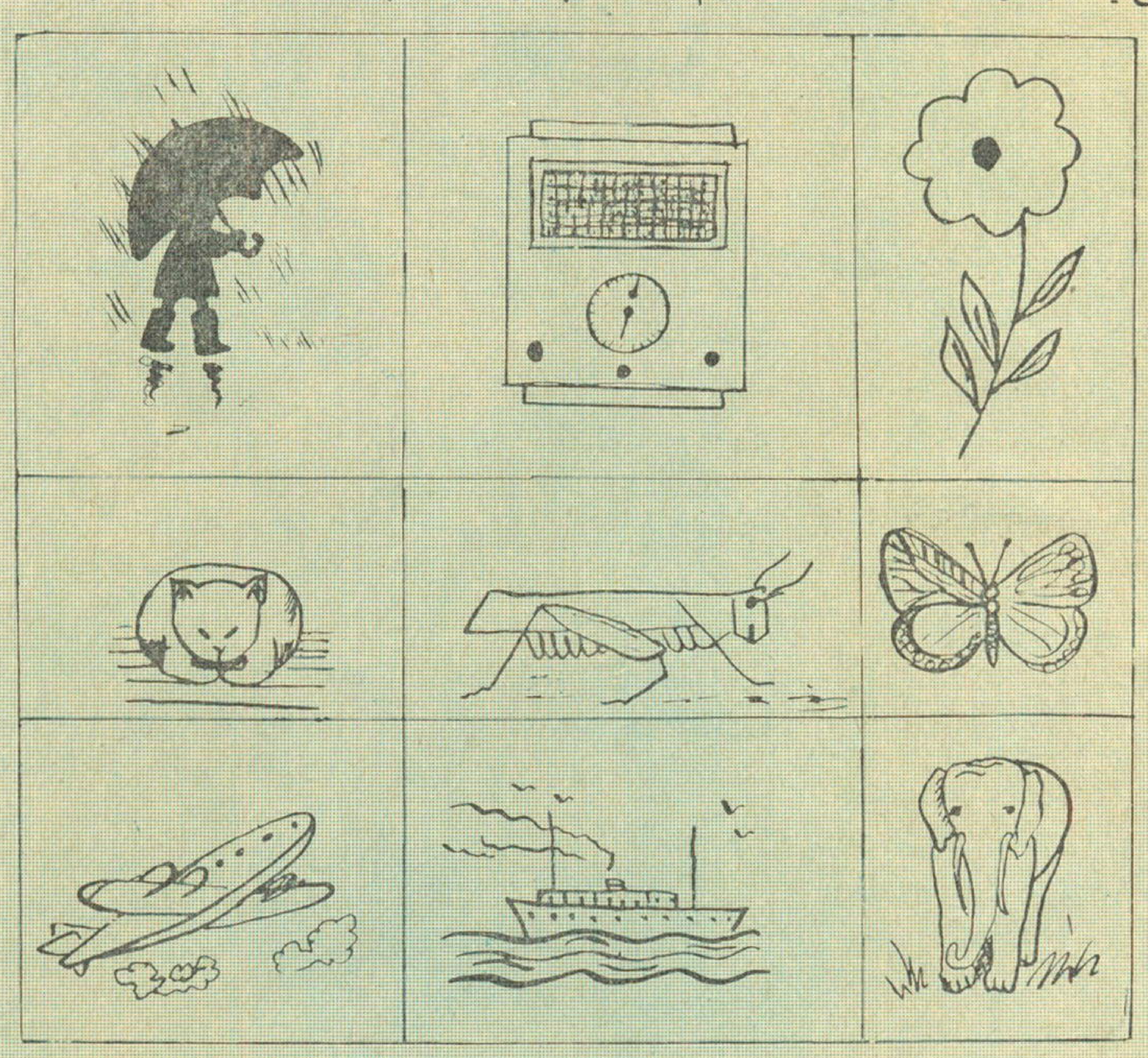
ما العمل؟

آه افتكرت لقد وجدت مظلة تحميني



# لغة الصور

ضع في زاوية كل صورة من هذه الصور رقم الجملة المناسبة من الجمل الموجودة ادناه واسأل استاذك عن صحة عملك



١ ـ مظلتي تقي البشر ـ من المطر اذا انهمر.

٢ ـ اعتن بالزهور فانها تبهج العين والنفس.

٣ ـ اذا نامت الهرة استيقظت الفأرة

٤ ـ الطائرة اليوم اسرع وسائل النقل.

٥ ـ الفراشة لطيفة المنظر تحب الزهور.

٦ ـ ما اكبر جسم الفيل وما اطول خرطومه.

٧ ـ استمع الى احاديث الناس في المذياع.

٨ ـ هذه باخرة صغيرة تمخر عباب الماء.

٩ ـ وقى الله الزرع والنبات من الجراد.




## ثقافة وطنية

### قوة الادارة

من لا يسير على الصراط المستقيم من الصعب ان يصبح رجل المستقبل ويعتز به الوطن والمجتمع، ويتطلب من المرء ان يكون صاحب ارادة ثابتة وان لا يتردد فيما يقول وان كان عمله يتطلب التضحية والجهود.

ومن لا يحسن ما يريد، فلن يصير رجلاً. فمقياس الرجل قوة ارادته.

فالارادة، هي اعمال القوى الفكرية والعقلية تسيرها حسب مقتضياتها تحت رائد العقل. فهي تتثقف، وتتطور في الانسان لا في الحيوان -طبعاً- حسب تطور حياته، واستقلالها الذاتي. ولذا تكون الارادة، معين النبوغ والتفوق في حياة الانسان.

هنالك كثيرون من العظماء، وصلوا الى مبتغاهم بفضل قوة ارادتهم. الارادة الثابتة أعظم حكمة عند الانسان ويكون نصيب صاحبها الفوز والانتصار. وقد تمشى العظماء على هذه السنة الفلاسفة والعلماء فكان منهم مثل افلاطون وابن خلدون وحيرام والريحاني والاوزاعي.

فلنقو ارادتنا ونقومها من الضلال الى الخير لننال هدفنا في هذه الحياة.

## لغة

في الاسبوع الفائت، زرت حديقتي بعدما هجرتها لعدة اسابيع خلت، بسبب الامطار الغزيرة التي حالت دون ترددي اليها والاعتناء وبها. وكم كانت دهشتي عندما وجدت اشجار اللوز والمشمش قد أزهرت وبانت وريقاتها دليل موسم خير وغزير.

ما معنى الكلمات الآتية : هجرتها، خلت، غزير.

المعاني : تركتها، مضت، كثير.

### ٢ - مباراة الجملة الصحيحة

ركب من هذه الكلمات جميعاً جملة صحيحة :

فئات، بعيدة، الجنود، عن، في، يقيم، ثكنات، الشعب.

● **شروط المباراة :**

١ - ترسل الحلول على عنوان المجلة ويكتب على الغلاف : مباراة الجملة الصحيحة.

٢ - يمكن المتباري ان يقدم اكثر من حل.

٣ - تنتهي مدة المباراة في ١٥ اذار.

## رياضيات

صرف رجل ٣/٥ الـ ٧/٩ من راتبه الشهري ثم اشترى هدايا لاولاده ب ٥٠ ليرة فما هو راتبه اذا بقي معه ١١٠ ليرات ؟

**الحل**

٣/٥ × ٧/٩ = ٧/١٥ صرف من راتبه

١٥/١٥ − ٧/١٥ = ٨/١٥ بقي من راتبه

٥٠ + ١١٠ = ١٦٠ بقي معه

٨/١٥ من راتبه = ١٦٠

١٥/١٥ = ١٦٠/٨ × ١٥ = ٣٠٠ راتبه الشهري

## علوم

**هل تعلم ؟**

١ - أن قبائل الهنود الاميركيين يتكلمون نحو مئة لغة؟

٢ - أن بعض الحيات اطول الحيوانات طولاً اذ يبلغ طولها ١٢ متراً وقطرها ٥٠ سنتمتراً ؟

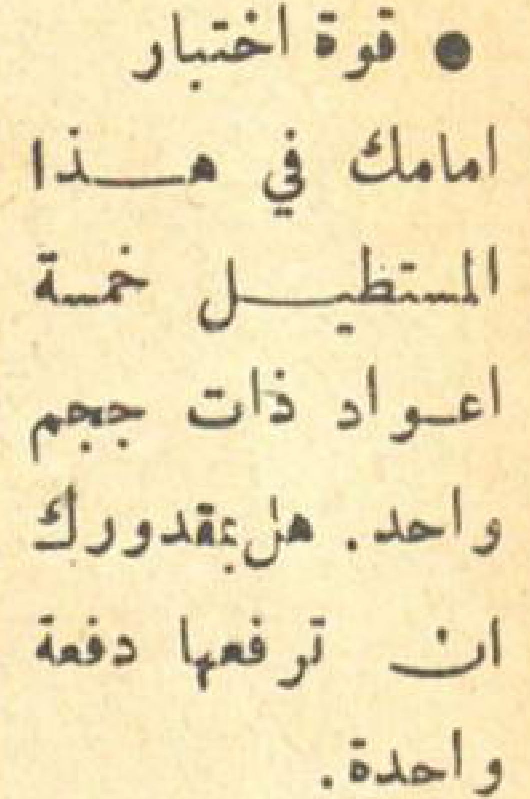
٣ - انك تعرف البيض اذا كان طازجاً بغمسه بالماء فان طاف فهو عتيق وان رسا وامتد افقياً يكون طازجاً عمره من ٣ الى ٥ ايام؟

٤ - ان كثيراً من الطيور ينتقل من بلد الى بلد فيصرف الشتاء في البلاد الحارة والصيف في البلاد الباردة؟

٥ - ان الكلسيوم عنصر لازم لبناء الهيكل العظمي والاسنان وان اهم الاغذية الغنية في الكلسيوم هي : اللبن ومشتقاته والعسل الاسود والبقول والخضروات؟

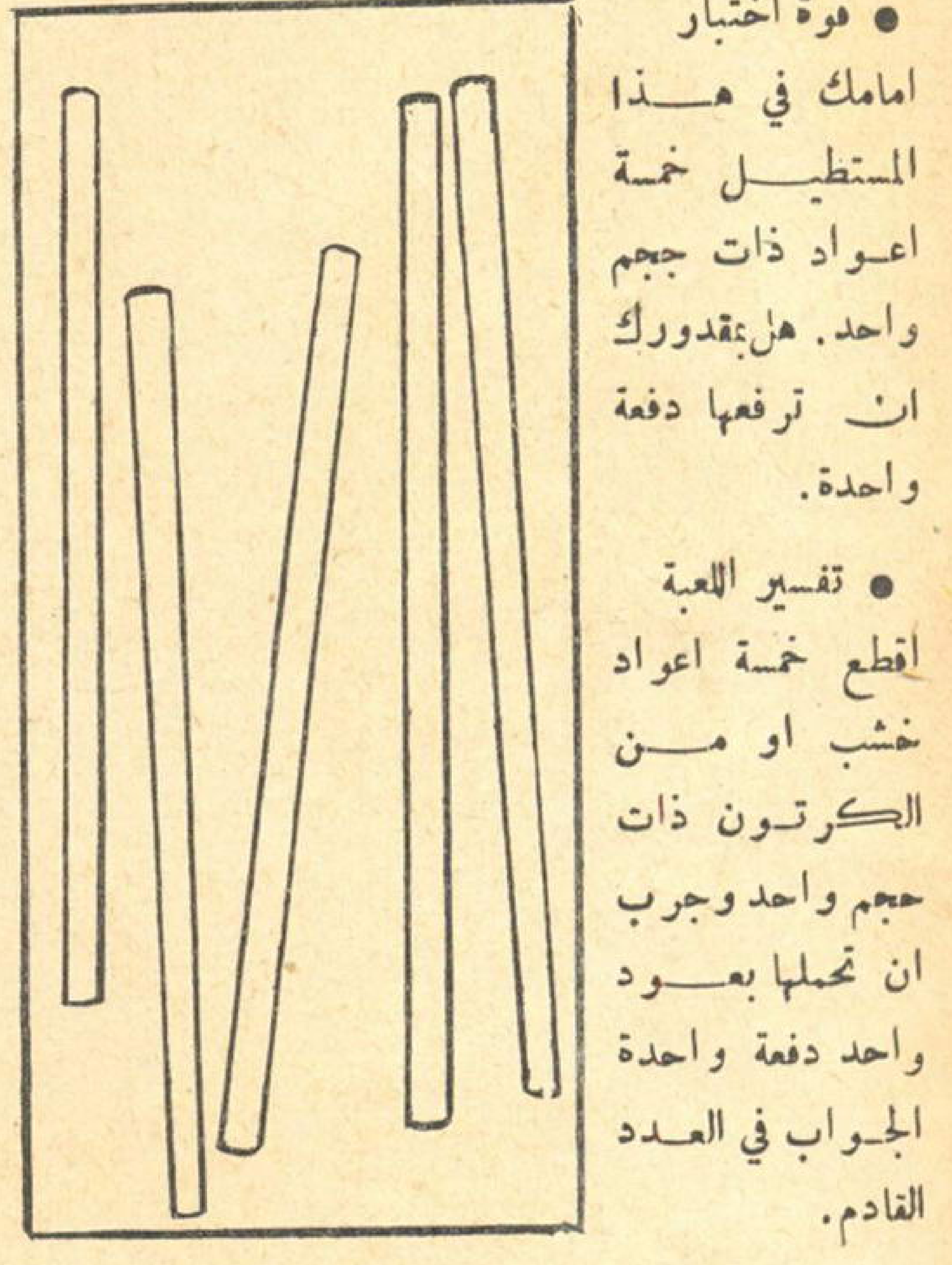



# تعال نلعب ونتعلم



● قوة اختبار

امامك في هـذا المستطيل خمسة اعـواد ذات حجم واحد. هل بمقدورك ان ترفعها دفعة واحدة.



● تفسير اللعبة

اقطع خمسة اعواد خشب او مـن الكرتـون ذات حجم واحد وجرب ان تحملها بعـود واحد دفعة واحدة

الجـواب في العـدد القادم.

● مسألة حسابية

قال ولد لصاحبـه : اذا اعطيتني كللاً بقدر ما معي اعطيتك ٨ كلل تكررت هذه العملية مرتين وبعد المبادلة الثالثة لم يبق مع الواحد شيء من الكلل. هل يمكنك ان تعرف كم كلة كانت مع الولد في اول الامر ؟

– الجواب في العدد القادم –

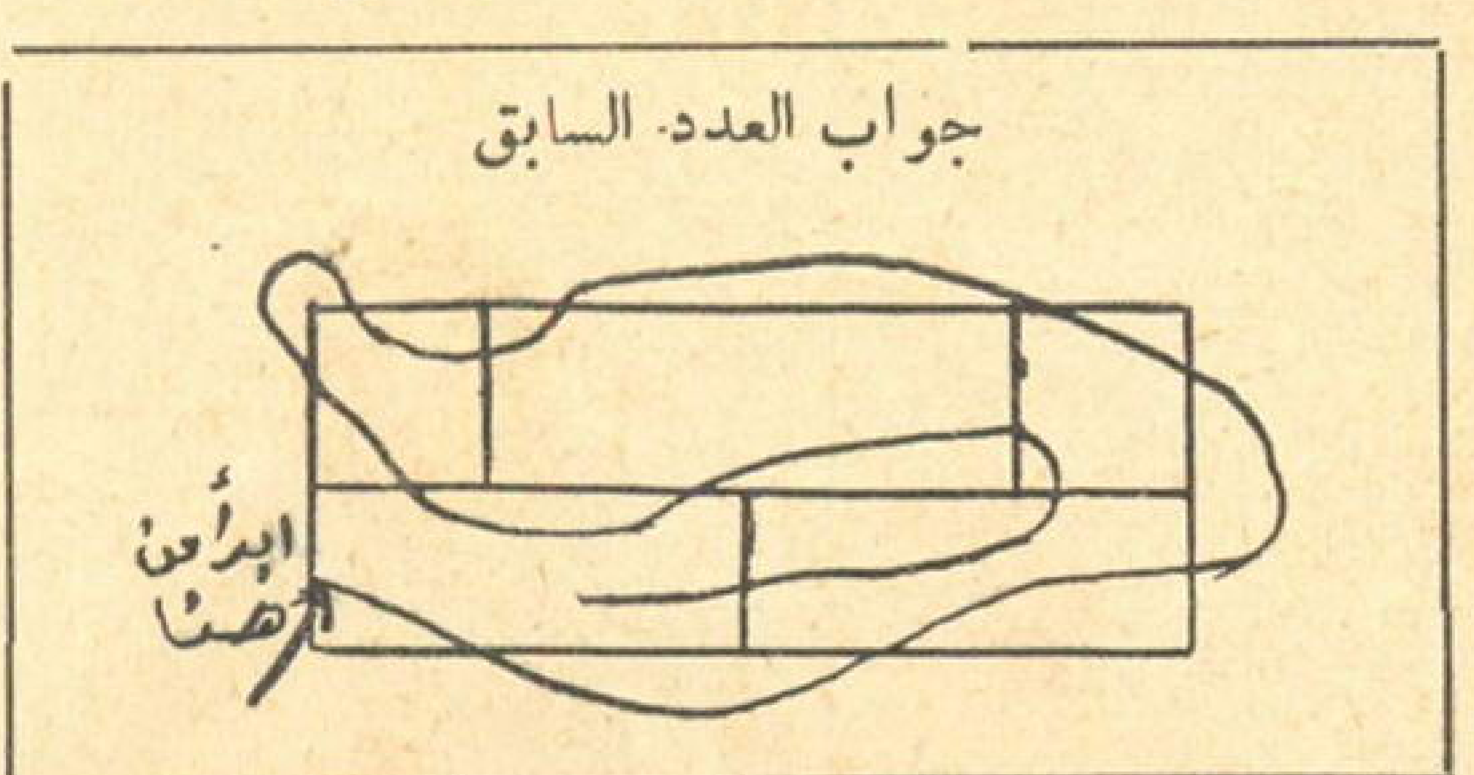
● احزر – اختبر معلوماتك –

١ – اي شيء يعرف باسم سفينة الصحراء.

٢ – لماذا تغطى عينا الحصان على الجوانب.

– الجواب في العدد القادم –

جواب العدد السابق






## تعال نضحك

● مسألة فيها فكر

● تعال نضحك : كتب حشاش الى صديق له رسالة جاء فيها لقد قررت ان ابني بيتاً جديداً باحجار بيتي القديم حتى يكمل بناء البيت الجديد.

سليم حكيم

● جواب في محله

الام : وشك نضيف ولكن شو اللي وسخ ايديك.

الولد: وانا باغسل وشي

● صدق او لا تصدق

الفشار الاول : انا عندي بيت من هون للسما

الثاني : وشو يعني انا عندي حمار من هون للسما

الفشار الاول : وكيف بتركبه

الثاني : من فوق بيتك

● ساقط لكنه ناجح


الاب : انت ساقط في الامتحان وبعدك بتقول انك طالع صف

التلميذ : طلعت الاول من باب المدرسة

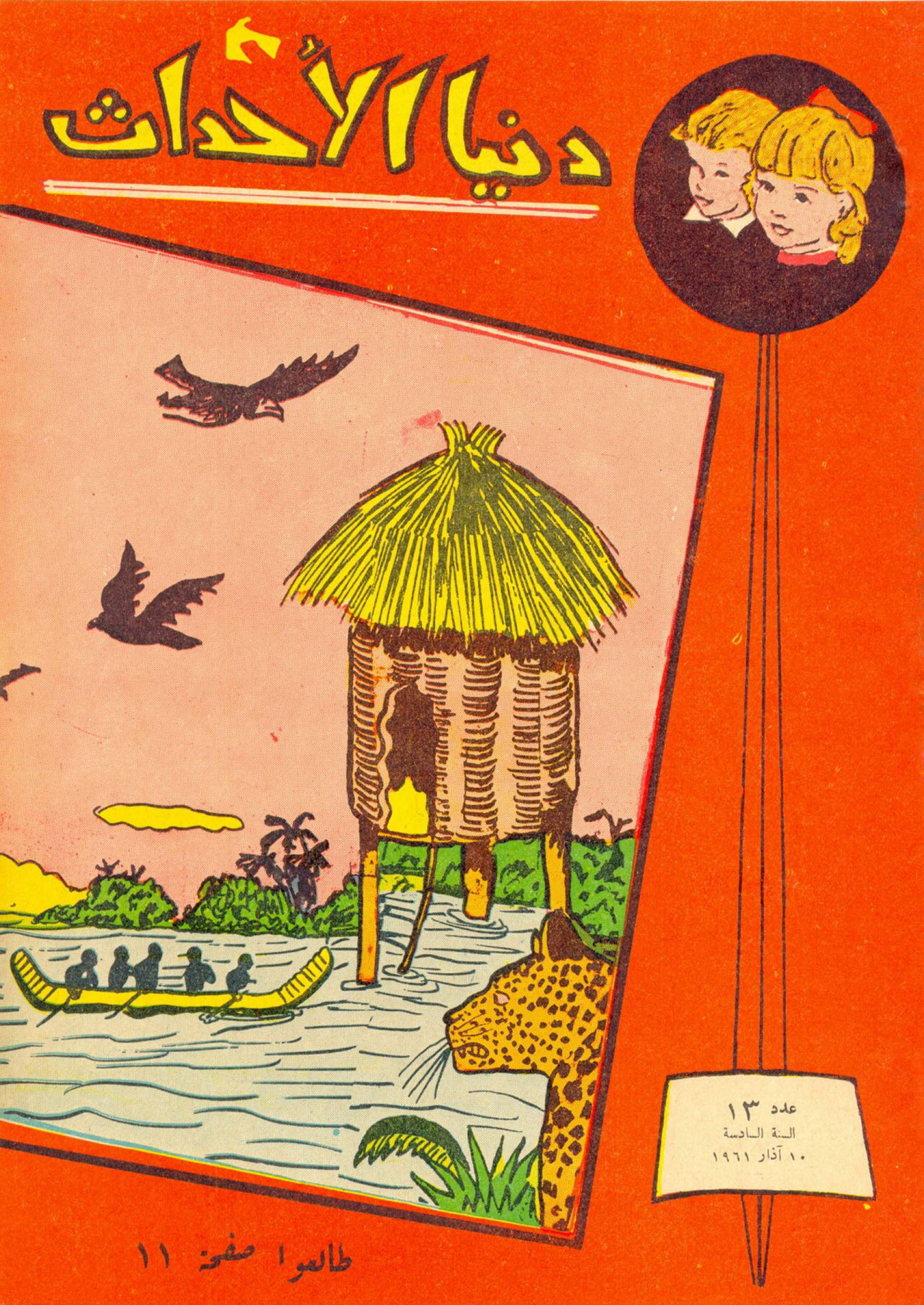


تأمين الحياة السعيدة ومستقبل أولادكم
استحصلوا على بوليصة
وقفية للتعليم
شركة التأمين العربية المحدودة
المكتب الرئيسي : بناية الشركة - شارع فينيقيا - تلفون : ٢٥١١٤١ (١٠ خطوط) ص ب ٢١٧٢ - بيروت
فرع لبنان : بناية رشاني - شارع النبي - تلفون : ٢٢١٣٨٥ - ص ب ٣٥٦٨ - بيروت - لبنان


Blue Bird
LOOK OUT!



ArabComics.net
و بلـو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر


دنيا الأحداث
عدد ١٣
السنة السادسة
١٠ آذار ١٩٦١
طالعوا صفحة ١١

# دنيا الاحداث

مجلة الاولاد المحببة، ملونة، مصورة
نصف شهرية

تصدر نهار الاربعاء
عن دار الريحاني للطباعة والنشر - بيروت

ثمن العدد ٢٥ قرشاً لبنانياً او مايعادله

**الاشتراكات**

غ.ل. بالقرش اللبناني او ما يعادله
٧٠٠ الاشتراك السنوي في لبنان
٩٠٠ للخارج بالبريد العادي
للخارج بالبريد الجوي : باضافة اجرة البريد الجوي

**الادارة**

• جميع المراسلات توجه الى صاحبة المجلة السيدة لورين ريحاني

دار الريحاني للطباعة والنشر - باب ادريس
بيروت – لبنان

تلفون ٢٨٧٥٧
٢٤٠١٩


## ادباؤنا يكتبون

نموذج من انتاج الادباء للاقتداء والفائدة

### الاله الاول

القبرة تنادي القبرة، ولكن النسر يحوم فوقها، وهي لاتتوقف لتصغي الى الانشاد.

انت تريد ان تعلن محبة الذات متكملة بعبادة الانسان، وراضية بعبودية الانسان. ولكن محبة ذاتي لا حد لها ولا قياس.

فانا أريد ان اسمو على ما يموت مني في الارض، وأتخــذ لي عرشاً في السماوات، فأمنطق الفضاء بذراعي، واحيط بالافلاك. اما انت فلا تريد ان تفعل هذا ولو كان في منالك.

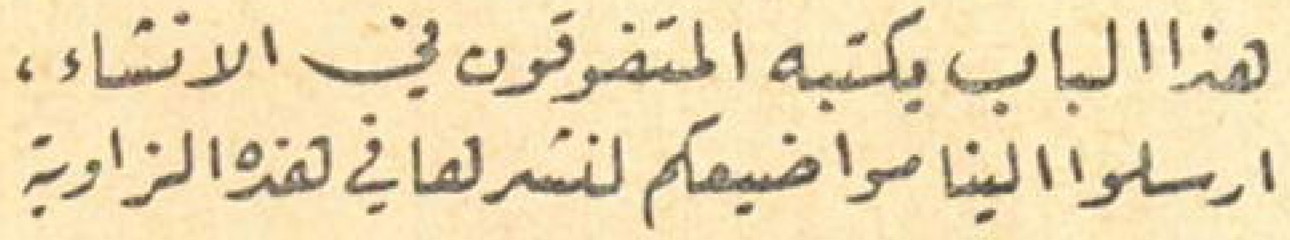
فنسبة الانسان الى الانسان، كنسبة الالهة الى الالهة. وانت تريد ان تحمل الى قلبي التعب، ذكرى الادوار المنقضية في الضباب، في حين ان نفسي نشدت ذاتها بين الجبال، وعيني تعقبنا صورتها في المياه الهاجعة، ولكن عروس أمي قضت نحبها في اثناء ولادتها، فالصمت فقط يزورها.

**جبران خليل جبران**

ايها الاحداث ،

منذ شهر تقريباً، حرمتنا الغيوم المتلبدة المتكاثفة، والامطار الغزيرة، وجهاً نيراً عظيماً، وجه المحسنة الكبيرة، الشمس. اما طوال الاسبوع الماضي، فكنا نتمتع بنورها ودفئها اللذين يبعثان فينا النشاط، والانتعاش، والحوية. ولذا نعتقد انها بددت بحرارتها قليلاً من وطأة البرد القارس اللاذع، الذي كان يحول دون القيام بنشاطنا المعهود. أما اليوم، فعلينا ان نعوض في هذا الطقس الجميل، ما فاتنا من همة، وبذل ونشاط في حقلينا، المدرسي والاجتماعي معاً. فالوقت من ذهب. حملة جديدة هلموا اذاً واملأوا الجو ارتناحاً، والفضاء باعمالكم المجدية، ودعوا روحكم البريئة المرحة، تسيطر على اعمالكم وعلى جوكم.

دنيا الاحداث




### الشتاء

الشتاء فصل من فصول السنة، لاغنى عنه للأرض، لأنه الثروة الذهبية للبناننا الاخضر الجميل.

وقفت بعد ظهر الخميس الفائت عند نافذتي أرقب هطول المطر المنهمر بغزارة شديدة. كان لمعان البرق يشق كبد السماء والرعد يقصف والريح تزمجر، والبرودة تشتد، والغيوم تتلبد في الافق البعيد. هالني رؤية الاشجار عارية من وريقاتها المترامية هنا وهناك في الزوايا والمنحنيات. على الطريق شاهدت اشخاصاً يركضون، وأخرون يحتمون تحت شرفة، او داخل باب لبنانية، والبعض حاملين مظلة تقيهم الامطار، في وسط الطريق شاهدت سيارات تمر مسرعة فترش المارة بماء وسخ.

انها لمشاهد مؤثرة، ولكن تلك الامطار هي ثروة للبلاد وحياة الارض والفلاح معاً، ومفتاح الرخاء والجمال.

**ماهر طبارة**







• وردتنا رسائل كثيرة من اصحابنا المشتركين في دنيا الاحداث، منها مقالات، ومنها اسئلة. ها كم بعضها :

• انطون دقوني أرسل لنا مقالة عن العصفور السجين، ويطلب منا ان ننشرها في باب أدب الاحداث. اننا نأسف لعدم تلبية طلبك هذه المرة، لأنه سبق ووردنا موضوع شبيه لموضوعك فنشرناه في العدد السابق. ابعث الينا بقطعة جديدة، فننشرها لك.

• كما وردتنا رسالة اخرى من جوزف ضاهر، يبعث فيها مقالة عن الخريف، وسؤالاً : انتظر الجواب على سؤالك في العدد القادم، اما مقالك فسينشر في حلول فصل الخريف.

• اخبرتنا العصفورة ان فادي الجميل من طرابلس، هو الاول في صفه، وهو اذكى وانشط من رفاقه، ثابر على اجتهادك يا فادي، وأعلم العصفورة دائماً تنقل لنا اخبارك

• وبعثت الينا الآنسة نورما ماجد عبود — النبطية — مدرسة الراهبات الانطونيات تقول فيها، انها تحب حكايات ليلى كثيراً، وهي في الصف الثاني ابتدائي، عمرها ثمان سنوات، تود الاشتراك مع اصحابها في دنيا الاحداث. فاهلاً بك وباصحابك ايتها الصديقة الصغيرة.

• يواظب محمود خضر على دروسه بانتباه واستمرار. معلموه احبوه كثيراً، وامه اشترت له سيارة اولزموبيل مكافأة.

• اما المقالات التي لم نستطع ان ننشرها كلها في هذا العدد، فستنشر في الاعداد القادمة، ولقد وردتنا من : لور يعقوب، منى حداد، سهام كميد، ايلي سعد، ومراد مراد، فالى الاعداد المقبلة.

## لكل سؤال جواب

• من هو الرجل الذى اخترع التلفون؟

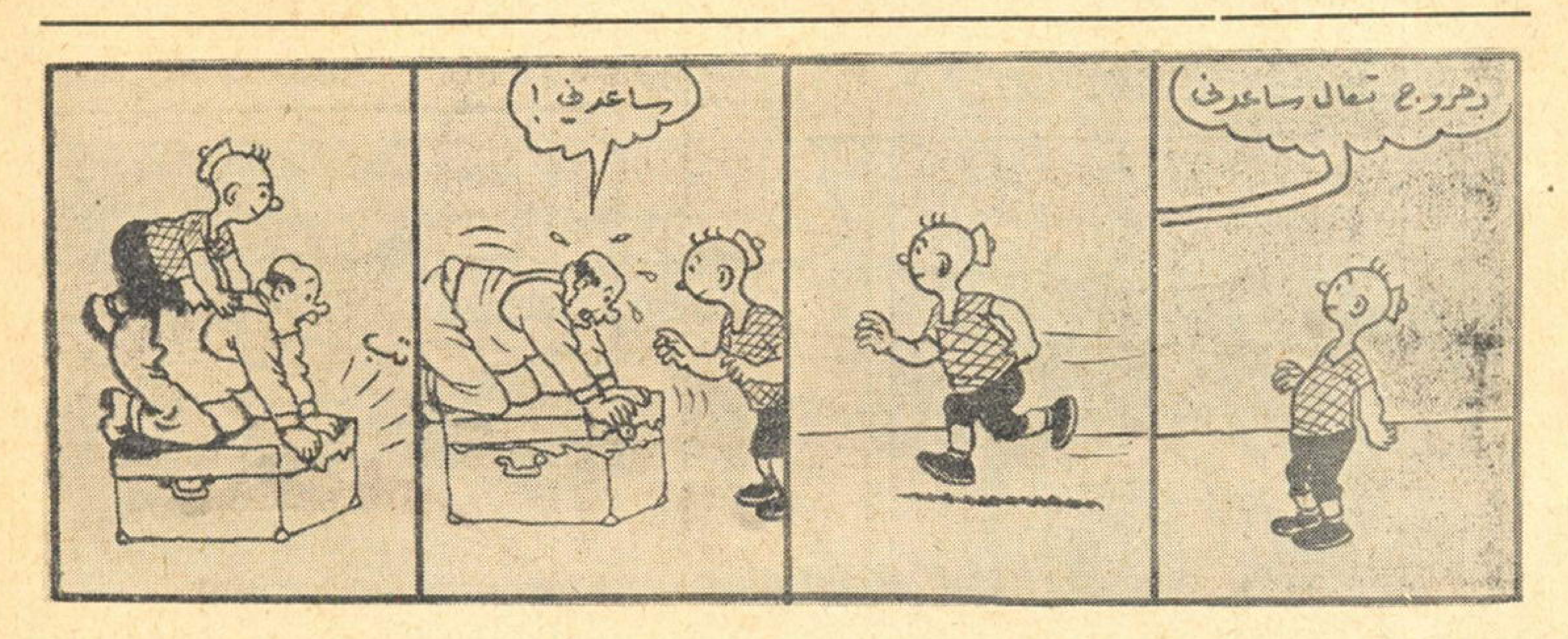
نجيب غطاس

**— ان الرجل الذي اخترع التلفون هو اديسون.**

• ما هو الفسفور الابيض؟ ولماذا يحفظ مغموراً في الماء؟

فريده صالحة

**— الفسفور مادة عضوية يستخرج من العظام. وهو نوعان : فسفور ابيض، وفسفور أحمر. كما انه مادة تشع في الليل اذا سلط عليها نور. ويحفظ الفسفور الابيض مغموراً في الما، لأن لمسه باليد كاف لاشتعاله، ولأن حرارة الجسم البشري الطبيعية تلهب الفسفور الابيض في الهواء.**




البيوت في العالم


بعض قبائل الهنود فى امريكا الجنوبية تسكن فى بيوت مثل السلال الكبيرة. وينقلونها الى النهر لغسلها كلما اتسخت!


وقسم كبير من سكان التيبت يسكنون فى خيام من الجلد وان هذه الخيام تتجمد من الصقيع، فاذا ارادوا نقلها، جعلوا يمضغون الجلد حتى يلين ويمكنهم طي الخيام ثم يمضغونها مرة ثانية ليتمكنوا من اقامتها فى المكان الجديد!


اما سكان الغابات بمنطقة مافينكا فى افريقيا فانهم يجعلون مساكنهم فوق المياه تفاديًا من هجمات الوحوش المفترسة.


وجزء كبير من سكان استراليا وخاصة فى منطقة كالغولري.. فانهم يتخذون من ورق الأشجار الكبيرة بيوتًا لهم.


وهذا نموذج لمساكن الهالي منطقة - ميجا - في الحبشة


الا ان اغرب البيوت هي بيوت قبائل الاسكيمو فى المنطقة المتجمدة حيث يبنونها من الجليد الممزوج بليف بعض الاشجار.


اما الغالبية العظمى من سكان ساحل البحر العربي الصحراوية فانهم يتخذون الخيام المصنوعة من الوبر بيوتا لهم تقيهم حر الشمس

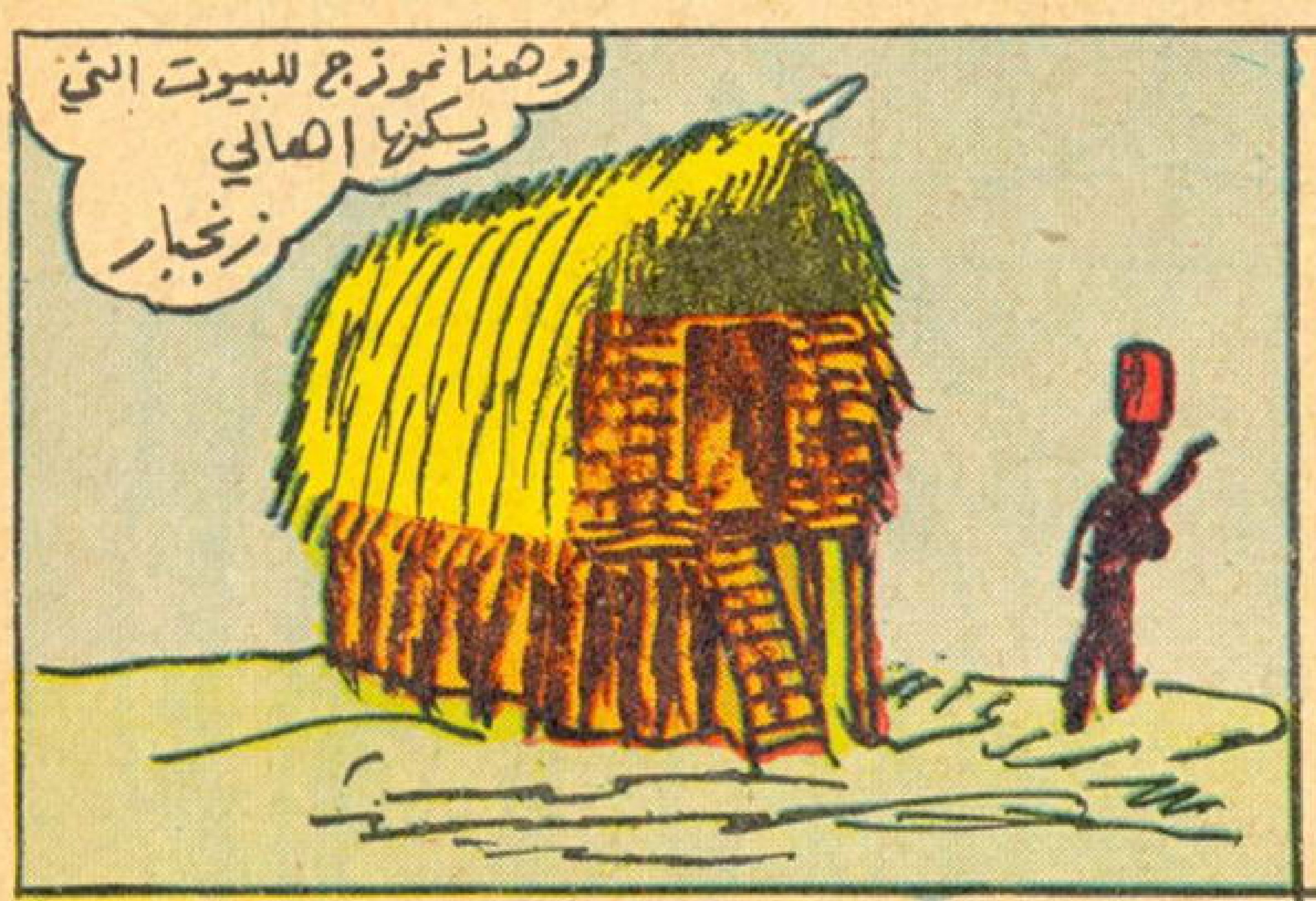

وجزء كبير من سكان امريكا الجنوبية يجعلون مساكنهم تحت جذوع الاشجار مباشرة طلبًا للرطوبة التي تلطف من حرارة الجو فى تلك المنطقة!

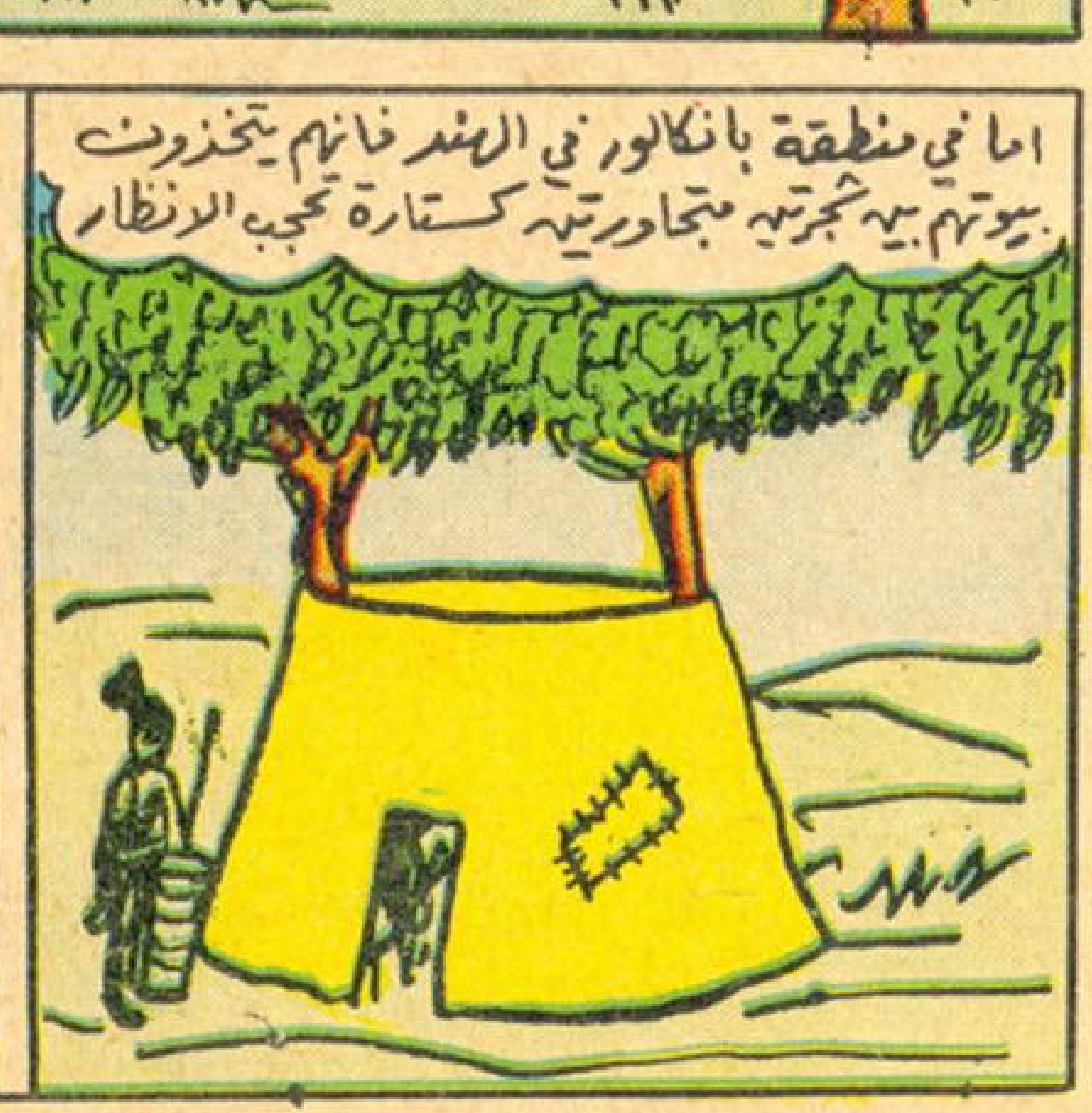

اما سكان - كانو - في نيجيريا فانهم يجعلون
بيوتهم من اللبن والقش . ولكن البيت
لا يتسع لاكثر من شخصين .
ويجتمع السكان في بعض مناطق - مونفوليا -
فيؤلفوا عدداً من البيوت
تشكل قرية يعيش فيها
السكان براحة واطمئنان


وجزء كبير من سكان الصومال
يبنون بيوتهم فوق هضاب عالية
يمكن الوصول اليها من طريق واحد
لاتقاء هجمات القبائل
المعادية .


اما في آسيا الوسطى فإن معظم سكان الريف يبنون بيوتهم
على شكل قباب مخروطية من مادة - اللبن - وهو عبارة عن
طين ممزوج بالتبن .


وقسم كبير من سكان المكسيك وخاصة في موسم الحصاد يتخذون
بيوتهم على شكل مراجيح معلقة في جذوع الاشجار !


وهنا نموذج للبيوت التي
يسكنها اهالي
زنجبار


اما في منطقة بانكالور في الهند فانهم يتخذون
بيوتهم بين شجرتين متجاورتين كستارة تحجب الانظار .


وفي موزامبيق يتخذ السكان بيوتهم داخل
سلال تستر جزءاً من اجسامهم وينامون
هكذا في العراء وحيثما ذهبوا فانهم يحملون منازلهم
في ايديهم !!

# الاخوان والذهب

•

كان لعائلة فقيرة ولدان اسمهما فريد ولويس، توفي والدهما وهما لا يزالان دون العاشرة من عمرهما. ولذا اضطرت امهما الى الطواف على بيوت الناحية تسأل عن عمل لتكسب عيشها وعيش اولادها. ولكنها ما لبثت ان شاخت وكلت اعضاؤها من العمل المضني والتعب، وقلة الغذاء. فضعف جسمها واصابها الهزال حتى اضطرت اخيراً لملازمة الفراش. وفيما كانت تلك المرأة طريحة الفراش، خرج فريد واخوه لويس من مدرسة الضيعة وراحا يعملان عند التجار ليكسبا مالاً لتحصيل المعيشة.

وبعد مضي سنتين، توفيت والدتهما التي كانت كل ما يملك الشقيقان.

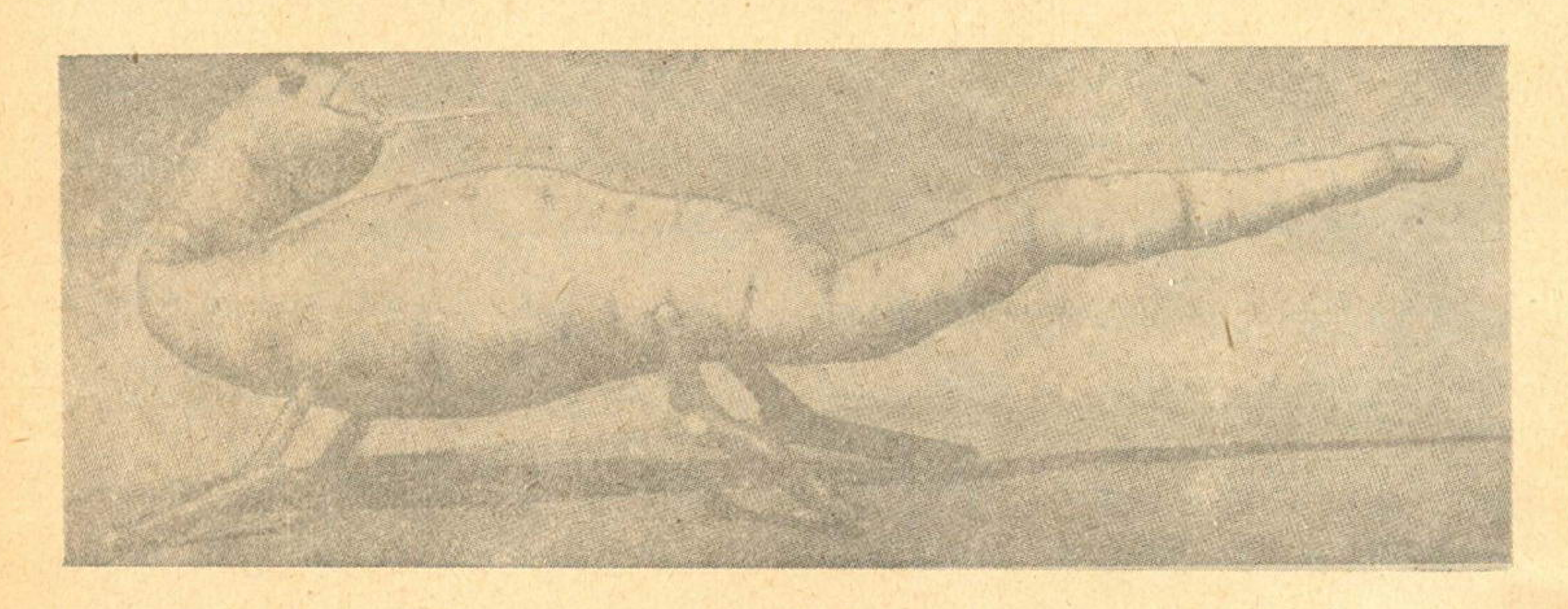
بعد مرور اسبوع يئس الولدان وعزما على السفر. دفعا أجرة الطريق وسافرا بحراً الى قسم آخر من اقسام الدنيا يطلبان مالاً هناك فاعطي فريد قطعة ارض بور ففلحها وزرعها بحرارة ونشاط وجعلها حقلاً مخصباً آتاه قمحاً غزيراً. واما لويس الذي كان اطمع من اخيه فتوجه الى الجبال والاصقاع حيث يوجد الذهب قاصداً ان يفتش عن هذا المعدن الثمين، وعاش هناك عيشة شقاء ولم يكن يقتات الا من اصول الشجر وقشورها. ولكنه عاد اخيراً اخوه بكيس مملوء ذهباً. فقال لاخيه: انظر يا اخي ما أحسن الذي أصبته، فان كل هذا الذهب يخصني. نعم انني أسعد رجل في العالم، ولكن اعطني حالاً ما آكل فقد اضناني الجوع والتعب. اجابه فريد: انني أفعل ذلك بشرط ان تفيني ثمن كل رغيف ثقله ذهباً. فالتزم لويس قبول ذلك الشرط وان كان شاقاً عليه لأنه كان ضعيفاً وعاجزاً جداً عن الانطلاق الى ما هو أبعد.

وبعد ذلك بزمن يسير اذ رأى فريد نفسه مستولياً على كل ذهب اخيه قال له. يا أخي العزيز هوذا كنزك أرده اليك. انا لست بقاسٍ الى حد انني آخذ مالك رغماً عنك لكني اردت فقط ان ابين لك ان الغنى لا يكون سعادتنا وان حب الشغل يجلب لنا خيرات ولذات اكثر مما يجلبه الذهب من تلقاء نفسه. من يطعم ذاته من عمل يديه يستغنِ عن الذهب والكنوز البشرية.



# من طرائف النبات

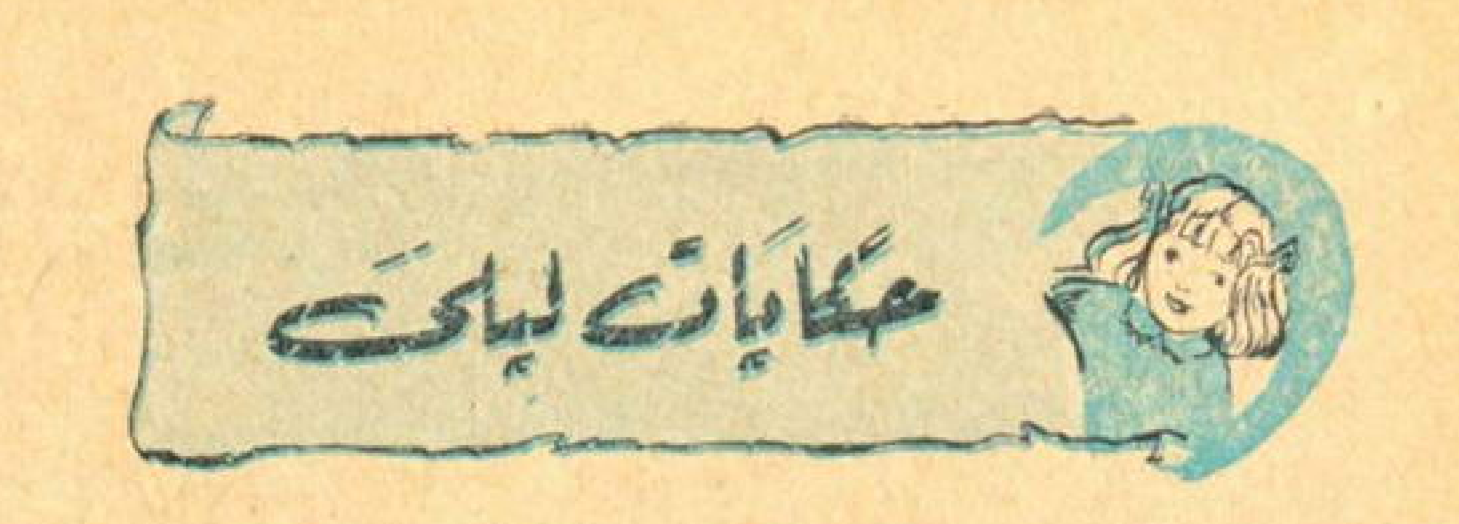
البطاطا نبات دائم تؤخذ جذوره الدرنية خضاراً، اصله من اميركا وقد دخل اوروبا سنة ١٥٨٥ ثم امتد الى الشرق. والبطاطا نبات سنوي يزرع في الجبال في فصلي الربيع والصيف كما انه يزرع في السواحل في الخريف والصيف والربيع ايضاً. وانواع البطاطا عديدة وهي غذاء رئيسي في قسم كبير من بلدان العالم.



في الرسم اعلاه صورة لحبة بطاطا طريفة الشكل، وضع لها ارجل من عيدان فظهرت كحيوان معروف في بلدان عديدة

## نتائج مباراة رقم ٩

فؤاد حداد، الجمهور ـ مارلن كتن ، بيروت ـ ليليان كرم ، بيروت ـ صالح سليمان ، بيروت ـ جورج صفير ، عينتوره ـ مها حمزه ، سوق الغرب ـ حافظ جريج ، انفه ـ غسان حلاق ؛ برمانا ـ بيير خباز ، بيروت ـ فاروق العشي ، بيروت ـ هاني غصن ، المنصف ـ ميشال هبر ، بعبدا ـ جورجيت شرابية ، بكفيا ـ امل شاتيلا ، بيروت ـ ايلي رزق الله ، بيروت ـ هند صباغة ، بيروت ـ توفيق حاوي ، شوير ـ سمير شاكر ، بيروت ـ ليلى كالو ، صيدا ـ فادي تقي الدين ، بيروت ـ ايلي صوما ، الدوره ـ ادهم جابر ، النبطية ـ بسام رحال ، بعبدا.




هذا الباب وضع خصيصاً لتقوية لغتك العربية

# الشريف واللصوص

حُكي أنّ رجلاً متوسط الحال، كان يعيش مع امرأته في قرية نائية عن المدينة. وصدف أن أقبل ذات يوم عيد العذراء على الذرع، وكان لهذا العيد الصدى الكبير في نفوس المزارعين وأهل القرية. فعندما يأتي هذا العيد، يتفقد الناس مؤونتهم، فمن كانت مؤونته قد نفدت يعلم أنه سيعاني الكثير لقلة اهتمامه، كما أنّ هذا العيد يبشر بأن الزرع سينبت، فعلى أصحابه الاعتناء به. كان الناس يتوافدون نهار العيد إلى كنيسة العذراء، فيحضرون القداس، ومن ثمّ يقيمون الحفلات والرقص ويصنعون المأكولات الطيبة. ففي هذا اليوم طرأ على فكر «الشريف» أن يقوم ويجمع بعض الأموال للفقراء لأنها مناسبة جيدة.

أخذ الشريف كيسه، وركب حصانه الأصيل وتوجه بدافع من الإيمان علّه يكسب شيئاً لهؤلاء الفقراء المحرومين. عند مغيب الشمس عاد الشريف وكيسه مملوء بقطع النقود الصغيرة، فوضعه في خرج الحصان، وقفل مسرعاً إلى البيت. ومن المأثور أنّ عصابة لصوص كانت تقيم في الغابة المجاورة لتلك القرية، فتتصدى للمارة وتستولي على ما يحملونه، لكنّ الناسك وبعض أهل القرية لم يصدقوا هذا الخبر، إلى أن تعرّض ذاك الشريف الناسك لبطش تلك العصابة. فيما كان عائداً بالنقود، سمع وقع حوافر جواد يلاحقه بسرعة، فخاف الشريف على حياته، فرمى بكيس النقود على الأرض وحثّ جواده على متابعة المسير دون أن يلتفت وراءه. لكنّ الجواد ظلّ متابعاً ملاحقة جواد الشريف، فهلع الشريف وكاد يفقد صوابه؛ وأخيراً وصل إلى بيته وما أشدّ دهشته عندما وجد أنّ الفرس الذي كان يلاحقه قد جاء معه تاركاً اللص الذي نزل ليلمّ الكيس.

إنتظر الشريف مدّة أسبوع مجيء صاحب الفرس الهاربة، ولما لم يجد احداً، أعلن مبيعها بالمزاد العلني. وعند مغيب الشمس قبض الشريف أربع مئة ليرة ثمن الفرس. فزاد فرحه وسروره لأنّ الكيس الذي أخذه اللص، صاحب الفرس، لم يكن يحتوي على أكثر من مئتي ليرة فقط. إذاً هذا من نصيب الفقراء.

وفي اليوم الثاني من مبيع الفرس، قام

الشريف يتابع جولته بجمع المال. وفي المساء بعد أن أكمل مهمته، رجع إلى القرية لكنه ما أن أدرك الجسر، حتى تصدى له لصان، فقالا له: ضع كل ما معك من دراهم. فأعطاهما الكيس، وقلبه يقطر دماً لحزنه على ما أصابه من ألم، على خسارة الدراهم التي بلغت ذلك اليوم ست مئة ليرة. لكن اللصين لم يكتفيا بالدراهم، فقد صوب أحدهما المسدس لصدر الشريف، ومسك به الثاني وعيناه تقدحان شرراً، فبادره قائلاً بكل وقاحة: تعال نتبادل الجياد أيها الشيخ الهرم، فجوادك الأصيل لا يصلح لك أو لمصلحتك هذه، فأنا أولى به لمصلحتي هذه. فما كان من الناسك إلا أن ينفذ أمر الشرير الوقح. فتخلى عن جواده الأصيل، وقبل بجواد اللص، وعاد كئيباً حزيناً والدموع تنهمر من عينيه لشدة حزنه على الفرس لا على النقود. فقص على زوجته ما أصابه فراحت تطيب خاطره، وتعزيه بمصابه. ربطت فرس اللص في الإصطبل وأطفأت النور وناما.

عند الصباح استيقظ الشريف على صوت صهيل مألوف لديه، فمد رأسه من النافذة، وما أعظم سروره عندما وجد فرسه الأصيلة قد عادت وخرجاها يحملان كيسين من الدراهم. أسرع وأدخلها إلى الاصطبل ليؤمن عليها. إنها حقاً أصيلة، لأنها أبت المكوث خارج إصطبلها. ربما نزل اللص لقضاء حاجة ما وتركها وحدها، فأسرعت إلى صاحبها وترك اللص في قضاء حاجته. تفقد الشريف الأكياس فوجد فيها ألفي ليرة كان قد جمعها اللص. فعمد للحال إلى تقسيم الدراهم على فقراء القرية قبل أن يصيبه حادث آخر، كما أنه احتفظ بالفرسين.

خاف الشريف من بطش اللصوص، فقام وقصد كهفهم، وحياهم. واستعذر منهم وقال جئت لأصافحكم وأطلب منكم الكف عن هذا التصرف لنعيش معاً آمنين، وهكذا كان فقد عادوا يعملون سوية في معمل الحرير وعاشوا بأمان.

